

جَنَاسُ

ديوان القصائد المديح

2015

آل يوسف

موقع الشاعر
محمد آل يوسف
القطيفي السنابسي

قصيدة غرد يببلول

(5)

نركب قطار الشوق تاخذنا السفينه
للقبة الخضرا انسافر للمدينه
نقرا الدعا وانزور بالروضه نبينا
والصوت تالي يعتلي ابمولد ولينا

وانكرر افصول .. عن خطه منزل
ويصير بالضجه الصحن للسما موصول

(6)

مر بينا من صوب النجف وانعين الدور
نتنفس ابذاك الهوا وانشم لعطور
يوسع صدرنا من نعين داخل السور
وانشوف محلها القبب تتساطح ابنور

فاقت المعقول .. والعقل مذهول
والشوق خلاني ابفرح يشبهني بهلول

(7)

عدنا النبي عدنا علي وفاطمه نبراس
عدنا احسين اوي الحسن نرفح بهم راس
جعفر وموسى هم لنا زينب وعباس
كلها اسامي بالذهب تنكتب والماس

والمهدي معزول .. لا اتصدق القول
عايش اويانا والزمن من بعده مسدول

(8)

زهوه تصير امن الفرح والروح سرها
لرواح تلبس نور واتهاجر مقرها
تسبح هيام ابعيد هم يسرح قمرها
تصعد منارات وقيب ترفع ذكرها

والصوت موصول .. تتبختر اتجول
صوب المنابر يا حالها اصعود وانزول

غرد يببلول .. اصدح لنا اوقول
اقسم لسانك من يغرد تفهمه اعقول

(1)

ترجم الينا هالخواطر واحنا وياك
خلينا نرسم هالمشاهد واحنا فرشاك
يطرب حنينك جنح طاير وين نلقاك
وسط السرب هايم يببلول يوم شغناك

بالعين مكحول .. اصدح لنا اوقول
حب النبي واله ترى يشفي المعلول

(2)

بالسما وينا القمر يتشعشع اسرور
يتباهى من ننظر اله حسباله بلور
لو يدري ليش احنا ابفرح جاوبنا مأمور
نوري ترى هم من علي مخلوق من نور

رد يا قمر قول .. خل ليلك ايطول
محفوظ نورك بالنبي لاتصير مذهول

(3)

كل الشجر زانت غصونه اخضر اللون
واسمع حفيف الورق وغصونه يعزفون
چنه ملك بجناح هفهم واعتلى الكون
هاذي علامه امن السما لازم تفرحون

وحيك يمرسول .. جبريل مشغول
نازل تاذن له ابوحي ويصير مسؤول

(4)

مرينا من صوب البقيع انزور كعتاب
شغنا قبيها زاهيه واتسر لحباب
سباج ليها من ذهب بالفضه له باب
بين البقيع ومسجد المختار محراب

هالفكر مأمول .. وابقبلي مصقول
سباجهم وسط القلب بالقبه مشمول

(9)

اباب البتوله من وصلنا شغنا جبريل
لمن عرف جينا نهني طلب تفصيل
قلنا له يا اعظم ملك نحمل تراتيل
مولوده بضعه للنبي وانقدم اكليل

في الخبر منقول .. بلسانك اتقول
من يغضب الزهرا عقابه عصف مأكول

(10)

خذنا بساط الريح بس نزلنا بحلام
بالهيبه شغنا اوقوف خمسه منوره الهام
سادسهم اجلوس النشامه اسد ضرغام
عباس نادى بت علي وصلنا للشام

يم زينب افحول .. بالهيبه والطول
ناداها شيعه امعيده ويانا كل حول

ابو مصطفى ال يوسف

٢٥ ديسمبر ٢٠١٥

قصيدة ولادة أمه

تتعطل احكام الجهل والاهام
تفرح ارامل بالولاده وايتام
بالسما البارى اذنوبها يمحيها

(٤)

يا بَيْتْ وهب خير النسا جَوْ يَمِّجْ
نَلْتِي شرف امّه ونبيها ابْأَسْمَجْ
مريم ابْعيسى تُوصُفه واتْضَمِّجْ
اسّيه ابقصه موسى هم اتْكَلْمِجْ

نسوة ابشرف ادّت سلوك الارحام
زارت مقام الحجر صلّت بحرام
نسل الملوك وانبيا اتباريها

(٥)

لَمَلَاك تلهج في الحرم بالتقديس
والسما ترمي كل شهب صوب ابليس
خر الصنم طاح الكفر والتأسيس
ما ظل عرش لو شبه كرسي بلقيس

يصعد نجم تتهاوى كل الاصنام
نور الشمس يصبح ضيها الايام
سبت ابربيع اومكه ظل يضيويها

(٦)

نال الشرف عبدالله ظل عالي الشان
يوصف وليده رحمه طيب اردان
ساد ابجماله الكون ساد الغلمان
تنفك قيود امصفده والسجان

ما ظل نبي عند اليهود الا انضمام
فيها طبع تذبح نبي تدمي هام
الله البشر وابهاشم ايّكافيهام

شهر الربيع اتغار منه الايام
محمد رسول وتطبعه بالأختام
وابصبع حيدر خاتم امخليها

نور الدنيا واصطفى للاسلام
يحيي السنن ينسخ جميع الاحكام
شانه صفى وكل الخلق يعليها

(١)

هالبشر من زادت عليها العله
تذرف دموع اتسيل منها المقله
وأد البنت والجاهليه المله
بالأمل رحمه تنزل وتتجلى

كل سنه تمضي چنها عدة اعوام
يامن يخلصها ابدوى ما تئلام
تطلب من الله بالجلم يهديها

(٢)

كل برزخ العاده يضح سكانه
المعبود يأمر تنغلق نيرانه
والكون صافن والخلق لهفانه
تسمع محمد تمتمه يرعانا

وقت الولاده سجده فيها الهام
ساجد ينادي امتي ما تنضمام
رحمه عليها سيدي تجريها

(٣)

وادي الرساله اتفتحت ازهاره
والحور غطت مكه باحلى اخداره
ويبيديها باقه امن المسك فواره
والطير ينشد صادح ابأطواره

(٧)

لكوان تسطح من ضياها الاقمار
واتعطلت كل البحور ولاسفار
نادى المنادي يارسول الله اختار
من تنولد تطلب من البارى اعذار

قال النبي ترفع صحف والاقلام
ولأمتي تغفر ذنوب إلهها اعظام
بالحوض خلي حيدر ايرويها

(٨)

ما ظل ملك بالسما إلا اتعنى
والحور تحمل كل بخور وخته
حتى الملك ويا البشر مقترنه
تسعي وتطوف الكعبه نفس الحته

الناس تتمنى الكفر عط اونام
والملك يكتب من جديد الايام
ولى الجهل مات ابوسط ناديها

(٩)

طاب الامل وياه طاب المولود
احمد وسيله والمقام المحمود
مولود ساجد بالسجود المعهود
انجيل توراہ يعتلي والتلمود

والفيل عام الملحمه اعلى الظلام
نور الرساله الخاتمہ للأقوام
تستمر وانعيش ابفخر تاليها

(١٠)

عالم امعلم علم شح الاكوان
يقرا النبي من معجزاته الفرقان
اقرا بيسم خالق الكون الرحمان
طه المدينة وعلي هو البيبان

نور النبي رمز العلم والاقلام
والنور يعمي كل جهل بالاسلام
عالي ابعلي والمصطفى يعليها

(١١)

والحجر لسعد صار يضحك لينا
فاحت عطر مكه وصفى واديننا
صار القمر والشمس تضوي اعلينا
يوم السعد يوم انولد والينا

كل العوالم اصبحت واتسالم
اوراد تفرش وابطريق العالم
من شح محمد وازدهر واديها

ابو مصطفى ال يوسف

١٨ ديسمبر ٢٠١٥